@ 146 @ قوم يونس .

فقال فإذا رجعت إليهم فأخبرهم بأنك قد رأيت يونس .

فقال الغلام إنه من يحدث ولم تكن له بينة قتلوه فقال له يونس عليه السلام تشهد لك هذه البقعة وهذه الشجرة .

فدخل وقال للملك إني رأيت يونس عليه السلام يقرئك السلام فلم يصدقوه حتى خرجوا وشهدت الشجرة والبقعة .

قال عبد ا بن مسعود رضي ا عنه فأخذ الملك بيدي الغلام وقال أنت أحق بالملك مني فأقام الغلام أميرهم أربعين سنة $ سورة الصافات 149 - 157 $ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني سل أهل مكة ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن جنسا من الملائكة يقال لهم الجن منهم إبليس قال بعض الكفار إن ا عز وجل اتخذهم بناتا لنفسه فقال لهم أبو بكر رضي ا عنه فمن أمهم فقالوا سروات الجن فذلك قوله ! 2 2 ! يعني يختارون له البنات ولأنفسهم البنين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني كانوا شاهدين حاضرين حين خلقهم بناتا ! 2 2 ! يعني من كذبهم ! 2 2 ! في قلوبهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وذكر عن نافع أنه قرأ بإسقاط الألف في الوصل وهو قوله ! 2! 2 وبكسرها في الابتداء وجعلها ألف الوصل ولم يجعلها ألف القطع ولا ألف الاستفهام ومعناها أن ا عز وجل حكى عن الكفار أنهم يزعمون أن الملائكة بنات ا وأنهم من إفكهم ليقولون اصطفى البنات على البنين .

وقرأ الباقون ! 2 2 ! بإثبات الألف على معنى الاستفهام فلفظه لفظ الاستفهام والمراد به الزجر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كيف تقضون بالحق ! 2 2 ! أنه لا يختار البنات على البنين ! 2 2 ! يعني ألكم حجة بينة .

ويقال ألكم عذر بين في كتاب ا أنزل ا إليكم بأن الملائكة بناته ! 2 2 ! يعني أي بعذركم وحجتكم ! 2 2 ! في مقالتكم $ سورة الصافات 158 - 162 $